مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم الذاتي باستخدام تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م. م. امير صباح عبد الامير
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة – العراق
asbah8892@gmail.com

مستخلص البحث:
تم تقسيم البحث على اربع فصول حيث اشتمل الفصل الأول التعريف بالبحث ويتضمن مقدمة وأهميته ومشكلة وفرضيات واهداف البحث وهي :
- اعداد برنامج تعليمي باستخدام التعلم الذاتي وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم.
- معرفة تأثير استخدام التعلم الذاتي وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
اما فرضيات البحث فهي :
- توجد فروق ذات دلالة احصائية ما بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات كرة القدم وتعزى لأفراد المجموعة التجريبية.
حيث اشتمل الفصل التالي المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي والعينة وهم تلاميذ الصف السادس في مدرسة المجاهد الابتدائية وعددهم (70) واجراء التجربة الاستطلاعية وكذلك الاختبارات المستخدمة والاختبار القبلي ثم تطبيق البرنامج التعليمي للتعلم الذاتي وفق تمارين مركبة والاختبار البعدي.
واشتمل الفصل الثالث العرض والتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية.
حيث اشتمل الفصل الرابع اهم التوصيات والاستنتاجات وأهمها :
* اظهرت نتائج البحث ان التعلم الذاتي له انعكاسات ايجابية لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم.
* أظهرت النتائج بأن التمرينات المركبة كانت ذو فاعلية في تحسن التعلم لعينة البحث لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم.
* التأكيد على استخدام التعلم الذاتي في تعلم المهارات الاساسية المتبقية لمادة كرة القدم.
الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، التعلم الذاتي ، المهارات الاساسية بكرة اقدم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

الفصل الاول

1- التعرف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يمثل المتعلم الركيزة الاساسية في المنظومة التعليمية وتعد عملية تطوير قدراته وامكاناته الهدف الاسمى منها ، وتشكل أساليب التدريس المتنوعة قنوات تواصل حقيقية لنقل الرسالة التعليمية ، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الأساليب التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم النفس حركية حركيه واهتماماتهم وخبراتهم فضلا عن ان المعلم هو الذي يستطيع أن يقدم الحديث باستمرار ويعرف الكثير من طرائق وأساليب التدريس التي من خلالها يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابي ونشطاً وفعالاً وليس سلبياً ،أن أساليب التعلم الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد الطلاب على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم اذ يكون الأداء أكثر وضوحا كما تجعل المتعلم إيجابياً لذلك ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها يقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير وترتكز أساليب التعلم الحديثة على جعل المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في تحديد المادة المراد تعلمها فكان لا بد من استخدام هذه الأساليب في تدريس الأنشطة الرياضية والتي تعتمد على التعلم الذاتي وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم وان من اهم اساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الانسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم وهو نمط من انماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه ان يتعلمه حيث ان التلميذ في هذه الطريقة هو معلم نفسه وان امتلاك واتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الاوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة .والتعلم الذاتي هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد عن نفسة والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفية نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن اين يحصل على مصادر التعلم .

وإن كرة القدم تعتبرمن الألعاب المهمة التي يجب على الطالب ان يمتلكها وكذلك امتلاك القدرة على تأدية مهاراتها اثناء سير المباراة والعمل الجماعي يعتبرمن الآمور المهمة التي يجب الانتباه لها ومراعاتها ،وان بعض الصعوبات التي تصادف الطلاب لتعلم المهارات الهجومية وذلك لقلة استعمال استراتيجيات فيها تنوع كالتعلم الذاتي من قبل بعض المعلمين واتباع المنهج التقليدي المتبع.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

2-1 مشكلة البحث

أن كثيراً من البحوث والدراسات على مستوى العالم قد كشفت عن أهمية الاستراتيجيات الحديثة ومؤثراتها، إلا أن معظم العاملين في مجال التعليم أو التدريس وبخاصة في المجال الرياضي تقتصر طرائقهم التعليمية على الالقاء والشرح اللفظي وقد يرجع السبب إلى الأسلوب والذي هو المستخدم في تدريسهم، إضافة إلى أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف فمعلومات المدرس أو المعلم الجيدة من التجارب السابقة تؤثر فيهم وتؤكد جهودهم وتدفعهم للتعلم ويعتمد ذلك على حسن اختيار المدرس أو المعلم لأساليب التدريس التي تنظم تعلم التلاميذ للوصول إلى الأهداف التعليمية، لما لها من دور أساسي في الموقف التعليمي ومن خلال ممارسة وخبرة الباحث الميدانية كونه معلم تربية رياضية لاحظ أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلـم المهارات الأساسية في كرة القدم كذلك الحال نجده عند تطبيق هذه المهارات ومن خلال ممارسة لعبة كرة القدم.

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة وإعداد تمرينات مركبة لتطوير قدراتهم في تعلم المهارات الاساسية قيد البحث.

3-1 اهداف البحث

1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام التعلم الذاتي وفقاً لتمرينات مركبة لتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة القدم.

2- معرفة تأثير استخدام التعلم الذاتي وفق تمرينات مركبة في تعلم المهارات الاساسية في كرة القدم.

4-1 فرضيات البحث

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية ما بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية ما بين نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 "مجالات البحث"

1-5-1- مجال بشري

تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسة المجاهد الابتدائية بغداد/ تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2023 - 2024.

2-5-1- مجال زماني

المدة من 10 / 10 /2023 ولغاية 18/ 1 /2024

3-5-1- مجال مكاني

الساحة الخارجية لمدرسة المجاهد الابتدائية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

الفصل الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته

2-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي وذلك لملاءمته ظروف البحث.

2-2 عينة البحث

حيث قام الباحث باختيار مجمع البحث الاصل بالطريقة العمدية المشتملة بتلاميذ الصف السادس لمدرسة المجاهد الابتدائي بغـــداد/الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2023- 2024) والبالغ عددهم الكلي (80) تلميذا واستبعد (10) تلاميذ منهم وذلك لدخولهم بالتجربة الاستطلاعية اي ما تبقى (70) تلميذ موزعين بالتساوي على الشعبتين من مجتمع البحث الاصلي، وهي شعبة(أ) و شعبة (ب) ومن خلال القرعة تمثلت الشعبة الاولى وهم(35) تلميذا مجموعة تجريبية وتمثلت الشعبة الثانية وهم (35) تلميذا مجموعة ضابطة، بالنسبة لعينة البحث اختيرت بالطريقة العشوائية وهي القرعة، حيث بلغت النسبة للمجتمع الاصل (87.5 %)

2- 3 الاختبارات المستخدمة قيد بالبحث:

2-3-1 "اختبار الدحرجة بكرة القدم" (Tomsen،ص4،1984م)

"اسم الاختبار": "الدحرجة بالكرة في خط متعرج بين (5) شواخص".

"الهدف من الاختبار" : "قياس مهارة الدحرجة".

"ادوات مستخدمة" : "كرة القدم، ساعة توقيت ، الصافرة ، 5 شواخص".

"طريقة الأداء" : "يوضع الشاخص الاول على بعد (2.70)م اي (9) قدم من خط البداية ويقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطي اشارة البدء يقوم اللاعب الجري بالكرة بين الشواخص ذهابا وايابا" .

"تعطي لكل لاعب محاولتين متتاليتين" .

"يحتسب الزمن 10/1من الثانية".

القياس : درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في اداء المحاولتين .

2-3-2 "اختبار المناولة بكرة القدم" (المؤمن ، 2001م،ص71)

"اسم الاختبار" : "اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية" .

"الغرض من الاختبار" : "قياس دقة المناولة" .

"الأدوات المستخدمة" :

- "جدار أملس يؤشر علية منطقة 1.30 متر × 2.20 متر ، ويحدد خط امام الجدار على بعد (5) متر"
- "كرات خماسي كرة القدم قانونية عدد (3)" . – "ساعة توقيت الكترونية" .

"وصف اداء التمرين" : "بعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف البداية بضرب الكرة على الجدار وضربها مرة أخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة الاختبار(20) ثانية" .

"تعليمات الاختبار":

- "لا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار الا خلف خط البداية".
- "اذا خرجت الكرة خارج سيطرة اللاعب يقوم بأخذ احدى الكرتين دون توقف".

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

- "يمكن ضرب الكرة باي قدم وباي جزء منها".

"حساب الدرجة" : "تسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية".

2-3-3 "اختبار التهديف بكرة القدم" (صادق ،ص263,2010م)

"اسم الاختبار" : "التهديف من مسافة (10) متر".

"الغرض من الاختبار": "دقة التهديف".

"الادوات": "حائط مرسوم علية هدف بعرض (3)م وارتفاع(2)م، (5) كرات قدم، صافرة".

"وصف الاداء": "هدف خماسي كرة القدم مرسوم على حائط ومقسم على (6) اجزاء متساوية وموزعة علية كالتالي":

- "الزاويتان العليا (4) درجات".
- "الزاويتان السفلى (3) درجات".
- "الجزء الوسطي السفلي (1) درجة".
- "الجزء الوسطي العلوي (2) درجة".
- "خط بعرض (2م) يبعد (10م) عن الهدف" .

"طريقة الاداء" : "يقف اللاعب خلف خط التهديف وامامة (5) كرات على الخط وعند سماع الاشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط الى الهدف".

"شروط الاختبار": - "يضرب اللاعب الكرة بالقدم المفضلة لدية".

- "لا يغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف".

"التسجيل" : "يعطي اللاعب (5) محاولات ، وتحسب له مجموعة الدرجات التي سجلها في جميع المحاولات".

2-4 التجربة الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 2023/10/10 وبعدها باسبوع اجريت الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2023/10/17 لنفس العينة وكان عددهم عشر تلاميذ ولم يشاركوا بمنهاج البحث وقد انتجت التجربة ما يلي:

1- تم استخدام ادوات واجهزة صالحة في التجربة.
2- الملاعب سليمة لأداء التجربة الرئيسية.
3- جاهزية فريق العمل المساعد لإتمام الاختبارات.
4- فهم التلاميذ للاختبارات الموضوعة.

2- 5 الاسس العلمية

2-5-1 ثبات

استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاختبارات، إذ طُبِّقت على عينة مكونة من (10) تلاميذ من خارج عينة التجربة الرئيسة، ثم أُعيد تطبيقها بعد أسبوع واحد وفي الظروف نفسها. حيث ان التقارب في نتائج الاختبارين يعد مؤشرًا على ثبات ، حيث يشير حازم علوان أن" الاختبار يعطى لنفس المفحوصين مرتين تعد هذه الطريقة من ابسط الطرق واسهلها في تقدير الثبات ، فهي تقوم على اساس تطبيق الاختبار على مجموعة من العينة ، ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على نفس المجموعة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الاداء ويسمى هذا المعامل استقرار الاختبار ، ويمكن حسابة بطريقة بيرسون او سبيرمان"(حازم، ص12، 2007م)

2-5 -2 صدق

اعتمد الباحث معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق الاختبار، إذ يُحسب بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

ويكون هناك عاملين مهمين يتوقف عليهما الصدق هما الغرض من الاختبار والفئة او الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار. (العادلي، ص132 ،1993م)

3-5-2 موضوعية

تحققت موضوعية الاختبارات من خلال وضوح التعليمات وإجراءات التطبيق واعتماد معايير موضوعية في تسجيل النتائج، مثل الزمن والتكرار وعدد مرات النجاح، مما جعلها بعيدة عن التقدير الشخصي للمقوم، حيث تم تحديد التعليمات الخاصة للاختبارات بوضوح وتثبيت الشروط الواجبة وبذلك اتسمت الاختبارات بدرجة عالية من الموضوعية.

6-2 تكافؤ العينة

جدول (1)

التكافؤ من الجانب المهارية بكرة القدم للعينة قيد الدراسة

المتغيرات	وحده القياس	تجريبية		ضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	دلاله الاحصاء
		س-	ع ±	س-	ع ±			
الدحرجة بكرة القدم	ثانية	96.41	4.860	94.42	5.003	1.689	2,000	غير معنوي
المناولة بكرة القدم	درجة	3.46	0.505	3.43	0.502	0.237		غير معنوي
التهديف بكرة القدم	درجة	10.23	1.352	10.57	1.335	1.068		غير معنوي

من خلال عشوائية الفروق بين المجموعتين للجدول اعلاه فهذا يدل على التكافؤ، وتم اعتماد الباحث نتائج التكافؤ كاختبار قبلي.

7-2 اختبارات قبلية

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء المصادف 2023/10/18 والتي تضم الاختبارات المهارية (مهارة الدحرجة بكرة القدم، مهارة المناولة بكرة القدم ،مهارة التهديف بكرة القدم) والتي تم تطبيقها بساحة مدرسة المجاهد في بغداد/الكرخ الثالثة من قبل استاذ المادة اثناء الدرس وبمتابعة الباحث حيث شاهد الباحث من خلالها درجة ملائمة الظروف للعينة من ناحية توقيت التنفيذ والبيئة الجغرافية المعتمدة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

2- 8 الوحدة التعليمية

اعد الباحث وحدتين تعليميتين لكل اسبوع وطبقت بتاريخ 2023/10/22 المصادف يوم الاحد في مدرسة المجاهد الابتدائية والتي تتضمن المنهج التعليمي حسب التعلم الذاتي، وفي الجزء التطبيقي يقوم التلاميذ بتطبيق اداء المهارة حسب الوحدات التعليمية التي اعدها الباحث ويكون المعلم متابعا اما التعليم فيكون حسب ما يحتاجه التلميذ من اسلوب ، حيث ينتقل التلاميذ من مهارة الى المهارة الاخرى بعد ان يتقن التلميذ هذه المهارة، ويطبق التلاميذ المهارات الاساسية بكرة القدم في كل محطة حسب الاسلوب التعليمي لتلك المهارة وقد تضمن المنهج (24) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليمية بالأسبوع وبزمن قدرة (40) دقيقة للوحدة التعليمية لدرس مادة كرة القدم . أعدَّ الباحث المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم الذاتي، وبدأ تطبيقه بتاريخ 2023/10/22 في مدرسة المجاهد الابتدائية، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيًا، وبمجموع (24) وحدة تعليمية، وزمن كل وحدة (40) دقيقة. وقُسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام، هي: القسم التمهيدي، والقسم الرئيس، والقسم الختامي.

- القسم التمهيدي ومدته (10) دقيقة، قام المعلم بتهيئة التلاميذ وبيان أهداف الوحدة التعليمية وتعريفهم بآلية التعلم الذاتي وكيفية تنفيذ الأنشطة.
- أما القسم الرئيس ومدته (25) دقيقة، فقد تضمن جانبًا تعليميًا عُرضت فيه المهارة الأساسية باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، ثم الجانب التطبيقي، إذ مارس التلاميذ المهارات وفق المنهاج للتعلم الذاتي، بحيث تقدم كل تلميذ في التعلم حسب قدراته وسرعته الذاتية، مع تقديم التغذية الراجعة والإرشاد من قبل المعلم عند الحاجة، والانتقال إلى المهارة التالية بعد إتقان السابقة.
- وفي القسم الختامي ومدته (5) دقيقة، نُفذت تمارين التهدئة، مع تقديم التغذية الراجعة النهائية وتقويم أداء التلاميذ.

2- 9 الاختبارات البعدية

بعد ان تم اداء الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسة توجه الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لمهارات كرة القدم بتاريخ 18/ 1/2024 المصادف يوم الخميس حيث شملت (مهارة الدحرجة بكرة القدم، مهارة المناولة بكرة القدم ،مهارة التهديف بكرة القدم) على نفس الساحة الخارجية في مدرسة المجاهد التي تم تطبيق الاختبارات القبلية عليها.

2-10 الوسائل الاحصائية

عولجت البيانات الإحصائية المستخلصة من نتائج اختبارات التلاميذ باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) حيث تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف نتائج الاختبار ومعامل الاختلاف للتحقق من تجانس العينة ، وقد تم استخدام اختبار(T-test) للعينات المستقلة لحساب التكافؤ بين المجموعتين ، واختبار(T-test) للعينات المترابطة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

الفصل الثالث

3- عرض نتائج البحث ومناقشة نتائجها

3-1 عرض نتائج البحث ومناقشة نتائجها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات الاساسية بكرة القدم:

جدول (2)

يوضح الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمتها الجدولية للاختبارات القبلية والبعدية لمهارات كرة القدم لدى افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

وسائل احصائية / المتغيرات	المجموعة	اختبار قبلي		اختبار بعدي		T المحسوبة	نسبه الخطأ	الدلالة الاحصائية
		س –	± ع	س –	± ع			
مهارة الدحرجة بكرة القدم	التجريبية	94.42	5.003	72.78	3.945	19.79	0.000	معنوي
	الضابطة	96.41	4.860	78.61	5.138	17.43	0.000	معنوي
مهارة المناولة بكرة القدم	التجريبية	3.46	0.502	6.46	0.741	23.86	0.000	معنوي
	الضابطة	3.46	0.505	5.37	0.598	29.87	0.000	معنوي
مهارة التهديف بكرة القدم	التجريبية	10.57	1.335	13.26	0.443	13.69	0.000	معنوي
	الضابطة	10.23	1.352	12.86	0.648	15.57	0.000	معنوي

ويتضح من خلال الجدول (2) وجود علاقة ذات دلاله احصائية معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في مهارة (الدحرجة، المناولة، التهديف) بكرة القدم ويبين الباحث أن مهارة الدحرجة فهي من اهم المهارات الاساسية بكرة القدم خلال اللعب ، ويعزى تطور مهارة الدحرجة إلى أهميتها بوصفها من المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم، إذ تُستخدم للتقدم بالكرة وبناء الهجمات، كما أسهمت استراتيجية التعلم الذاتي من خلال تمرينات مهارية مركبة وعرض المهارة بصورة واضحة ومكتوبة في تمكين التلاميذ من تعلمها وفق قدراتهم وسرعتهم الذاتية، مما زاد من دافعيتهم وأدى إلى تحسين الأداء وتنمية قدرتهم على التصرف الصحيح أثناء اللعب" إن ما يميز استراتيجية التعلم الذاتي هو أنه موجه ذاتياً يعتمد المتعلم فيه على نفسه بالدرجة الأولى مما يكسبه الثقة بالنفس والاستقلالية والشعور بالمسؤولية والحريـــة وكلها صفات مطلـــوبة للكائن البشري الذي يفترض تميزه عن الآخرين فالاستقلالية عنصر قوي من عناصر النظم التربوية والاجتماعية (بوز، ص338، 2004م). واما مهارة المناولة بكرة القدم حيث تم مراعاة الفروق الفردية في الاداء الحركة وتطبيق المسار الصحيح للأداء الحركي لها، ويعزى التطور الذي حققته المجموعة التجريبية في مهارة المناولة إلى اعتماد المنهج التعليمي القائم على أسلوب التعلم الذاتي، إذ أُعدت وحدات تعليمية ركزت على تعليم المهارة وفق تسلسل منطقي وتدرج مناسب من السهل إلى الصعب، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وقد أتاح هذا الأسلوب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

لكل تلميذ فرصة التعلم وفق سرعته وقدراته، مع الحصول على التغذية الراجعة والتوجيه عند الحاجة، مما أسهم في تحسين دقة الأداء وإتقان المهارة. وتُعد المناولة من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها نجاح الأداء الهجومي في كرة القدم، إذ تسهم في المحافظة على الكرة، وربط خطوط اللعب، وصناعة الفرص الهجومية، لذلك فإن إتقانها ينعكس بصورة مباشرة على مستوى الأداء المهاري للتلميذ.

" وبهذا فإن الفرد المتعلم ذاتياً تكون لديه نوع من المبادرة والحرية في وضع الأهداف والخطط التعليمية لتحديد الوسائل والطرق المناسبه له لتعلم ما يريد ووضع الزمن المناسب للوصول إلى ما يريد أن يتعلمه" (السعادات، ص 239، 2003م).

متعددة للممارسة والتكرار وفق سرعتهم الذاتية، مع تنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة داخل الوحدة التعليمية، الأمر الذي عزز دافعيتهم نحو التعلم وزاد من تفاعلهم الإيجابي مع المواقف التعليمية، وساعدت التمرينات المهارية المركبة، التي حاكت مواقف اللعب الحقيقية، على تطوير قدرة التلاميذ على الربط بين المهارات الأساسية وتطبيقها بصورة انسيابية، فضلاً عن إتاحة الفرصة لهم لتقويم أدائهم ذاتيًا والاستفادة من التغذية الراجعة التي قدمها المعلم عند الحاجة. كما أسهم تنوع الأنشطة والتدرج في تقديمها في تقليل الشعور بالملل، وزيادة روح المشاركة، ورفع مستوى الثقة بالنفس، مما انعكس إيجابًا على مستوى أداء مهارة التهديف.

أما المجموعة الضابطة، فقد أظهرت هي الأخرى تحسنًا في مستوى الأداء المهاري، ويُعزى ذلك إلى انتظامها في تنفيذ المنهاج الدراسي المقرر والتمرينات التي قدمها المعلم المختص، إلا أن مقدار هذا التحسن كان أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية، وهو ما يشير إلى فاعلية أسلوب التعلم الذاتي في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم لدى التلاميذ.

3-2 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات كرة القدم:

جدول (3)

يوضح الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارات كرة القدم لدى افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الوسائل الاحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
	س ـ	± ع	س ـ	± ع			
الدحرجة بكرة القدم	72.78	3.945	78.61	5.138	5.320	0.000	معنوي
المناولة بكرة القدم	6.46	0.741	5.37	0.598	6.742	0.000	معنوي
التهديف بكرة القدم	13.26	0.443	12.86	0.648	3.013	0.000	معنوي

ويتضح من خلال الجدول (3) توجد فروق معنوية لنتائج الاختبار البعدي ولصالح افراد المجموعة التجريبية لمهارات كرة القدم وان اسباب هو تقدم المجموعة التجريبية يعزو الى تأثير استخدام التعلم الذاتي وفق تمرينات مهارية مركبة التي تم ادخالها في المنهج التعليمي على هيئة وحدات تعليمية خاصة بالمهارات كرة القدم كذلك يرى الباحث ان الالية التي يقوم عليها التعلم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

الذاتي ضمن الوحدة التعليمية الواحدة والتي تتنوع فيها وسائل واساليب التعلم والتي تعطي دافع افضل في التعـــلم حسب امكانيات وقدرات كل متعلم و ان استراتيجية التعلم الذاتي التي استخدمت في التدريس قد شاركت بشكل ملحوظ في إثارة دافعيتهم ورغبتهم على تحقيق الانجاز، "إذ أن الاهتمام بزيادة المحاولات التكرارية وتزويد المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة والالتزام والحث والتشجيع والتنويع في الأداء يساعد المبتدئين على تعلم واكتساب المهارات الأساسية " (الدليمي،ص85، 2008م) ويرى الباحث ان مهارات كرة القدم وخاصتا الهجومية تعتبر من المهارات الصعبة والتي لا يمكن للاعب أداءها بسهولة إذ انها تحتاج إلى تكرار تلك المواقف في الوحدة التعليمية من خلال العمل على اعداد تمارين تلائم الأوضاع الخاصة في اللعب وبالأخص رغبة التلاميذ في التدريب على مهارات كرة القدم في الوحدة التعليمية الواحدة على ثلاث مهارات تتطلب من التلميذ التركيز الجيد ومن ثم بذل المزيد من الطاقة العصبية أو العقلية في عملية الانتباه، ويرى الباحث أن المهارات الهجومية في كرة القدم تُعد من المهارات المركبة التي تتطلب مستوى عاليًا من التوافق الحركي والدقة والتركيز، لذلك فإن إتقانها يتحقق من خلال التكرار المنظم للمواقف التعليمية داخل الوحدات التعليمية. ولهذا صُممت التمرينات بما يتلاءم مع مواقف اللعب المختلفة، مع مراعاة التدرج في مستوى الصعوبة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ. كما أن تعلم ثلاث مهارات هجومية ضمن الوحدة التعليمية الواحدة وفق أسلوب التعلم الذاتي أسهم في تنمية الانتباه والتركيز، إذ أتاح للتلميذ فرصة تنظيم تعلمه وفق سرعته الذاتية، مما استدعى بذل جهد عقلي وحركي أكبر في أثناء الأداء، وأسهم في رفع مستوى إتقان المهارات وتحسين كفاءة الأداء خلال المواقف التعليمية. " كلما كانت كمية المعلومات او المثيرات التي يدركها المتعلم كثيرا ،كلما كان حجم الانتباه كبيرا وعلى العكس من ذلك كل ما كانت كمية المعلومات او المثيرات التي يدركها المتعلم قليلة كلما قل حجم الانتباه" (مختار ، ص66، 2010م)

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يرى الباحث أن اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في تنفيذ التمرينات المهارية المركبة أسهم بصورة فاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، إذ وفر بيئة تعليمية جعلت التلميذ محورًا لعملية التعلم، ومكنته من التعلم وفق قدراته وسرعته الذاتية، مع الاستفادة من التغذية الراجعة والتكرار المنظم للمهارات. كما أسهم هذا الأسلوب في استثمار وقت الوحدة التعليمية بصورة أفضل، وزيادة فرص الممارسة الفعلية، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تعلم وإتقان المهارات الهجومية الأساسية بكرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أما المجموعة الضابطة، فقد اعتمدت المنهاج التعليمي المقرر الذي طبقه معلم المادة، والتزمت بالتمرينات الواردة في وحداته التعليمية، لذا فإن التحسن الذي ظهر في مستوى أدائها المهاري يُعزى إلى أثر المنهاج التعليمي التقليدي واستمرار الممارسة، إلا أن هذا التحسن كان أقل من التحسن الذي حققته المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق أسلوب التعلم الذاتي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1- اظهرت نتائج البحث ان التعلم الذاتي له انعكاسات ايجابية للعملية التعليمية لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم للمجموعة التجريبية.

2- أظهرت النتائج بأن التمرينات المركبة كانت ذو فاعلية في تحسن التعلم لعينة البحث لبعض المهارات الاساسية في كرة القدم.

3- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الذاتي وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم على المجموعة الضابطة .

4-2 التوصيات

1- التأكيد على استخدام التعلم الذاتي في تعلم المهارات الاساسية المتبقية لمادة كرة القدم .

2- التأكيد على استخدام التمرينات المركبة في تنفيذ التمرينات داخل الوحدة التعليمية .

3- التأكيد على العمل والإفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم الذاتي- قيد البحث- لتحسين مستوى الأداء للتلاميذ.

المصادر

1- احمد جميل السيد: اضواء حول التعلم الذاتي ،(سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم والشباب، 1978) ، ص108.

2-عبد القادر عبد الله : اساليب التعلم الحديثة ، عمان ،دار الزهران 2007, ص3.

3- صادق جعفر صادق : تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديف والسيطرة على الكرة في لعبة خماسي كرة القدم ، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 22، العدد1 ،2010م ، ص359 .

4- حازم علوان منصور: القياس النفسي في المجال الرياضي (بناء وتقنين الاختبارات النفسية) ، محاضرة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2007،ص12.

5- راهبة عباس العادلي: فاعلية الارشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين اطروحة دكتوراه كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد 1993م، ص132.

6- حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبي خماسي كرة القدم، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001م ، ص71.

7- الدليمي :ناهده عبد زيد، اساسيات في التعلم الحركي ،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف ، العراق، 2008.

8- موفق اسعد محمود :الاختبارات والتكنيك في كرة القدم ،عمان ،دار دجلة ،2007م،ص104.

9- حسن السيد ابو عبدة : الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ،مطبعة الاشعاع ،الاسكندرية، 2001،ص174.

10-Nicolas P.Pronk "The soccer push "National and conditioning ass ociation joumal , vol.12no2.1991,p.8.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

References

1-Al-Sayyid, Ahmed Jamil: *Lights on Self-Learning*. Sultanate of Oman: Ministry of Education and Youth, 1978, p. 108.

2-Abdullah, Abdul Qader: *Modern Learning Methods*. Amman: Dar Al-Zahran Publishing House, 2007, p. 3.

3-Sadiq, Sadiq Jaafar. "Modification and Construction of Two Tests for Measuring Shooting Accuracy and Ball Control in Five-a-Side Football." *Journal of the College of Physical Education, University of Baghdad*, Vol. 22, No. 1, 2010, p. 359.

4- Mansour, Hazim Alwan: Psychological Measurement in the Sports Field: Construction and Standardization of Psychological Tests. Master's lecture, University of Baghdad, College of Physical Education, 2007, p. 12.

5-Al-Adili, Rahiba Abbas: *The Effectiveness of Group Counseling on Self-Concept and Social Responsibility among Juvenile Delinquents*. Ph.D. Dissertation, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1993, p. 132.

6-Al-Mu'min, Hussam Saeed. *A Proposed Curriculum for Developing Some Physical Abilities and Basic Skills of Five-a-Side Football Players*. Unpublished Master's Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2001, p. 71.

7-Al-Dulaimi, Nahidah Abdul Zaid: *Fundamentals of Motor Learning*. Najaf, Iraq: Dar Al-Dhiyaa for Printing and Design, 2008.

8-Mahmoud, Mowaffaq Asaad: *Tests and Technique in Football*. Amman: Dar Dijlah Publishing House, 2007, p. 104.

9-Abu Abda, Hassan Al-Sayyid" *Modern Trends in Football Planning and Training*. Alexandria: Al-Ishaa Printing Press, 2001, p. 174.

10-Nicolas P.Pronk "The soccer push "National and conditioning ass ociation joumal , vol.12no2.1991,p.8.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.487-499

The Effect of An Educational Program Based on Self-Learning Using Complex Exercises In Learning Some Basic Skills In Football Among Sixth-Grade Primary School Pupils

Directorate general of Education Baghdad Karkh the third-iraq
asbah8892@gmail.com

Abstract:
The study was organized into four chapters. The first chapter introduced the study and included its introduction, significance, problem, hypotheses, and objectives, which were as follows:
• To design an educational program using self-directed learning based on compound exercises for learning selected basic football skills.
• To identify the effect of using self-directed learning based on compound exercises on learning selected basic football skills.
The study hypotheses were as follows:
• There are statistically significant differences between the pre-test and post-test results of the experimental and control groups in football skills, in favor of the post-tests.
• There are statistically significant differences between the post-test results of the experimental and control groups in football skills, in favor of the experimental group.
The second chapter addressed the research methodology, which was the experimental method. The sample comprised 70 sixth-grade pupils from Al-Mujahid Primary School. This chapter also covered the pilot study, the tests used, the pre-test, the implementation of the educational program using compound exercises , and the post-test.
The third chapter presented, analyzed, and discussed the pre-test and post-test results of the control and experimental groups.
The fourth chapter included the main recommendations and conclusions, the most important of which were:
• The findings showed that self-directed learning had positive effects on selected basic football skills.
• The findings demonstrated that compound exercises were effective in improving the learning of selected basic football skills among the study sample.
• Emphasis should be placed on using self-directed learning to teach the remaining basic football skills.
Keywords: educational program, self-directed learning, basic football skills.